

اشهر الحوادث التاريخية

في تعيين الهوية

ومما ذكره كنيغتون (وهي من أهم الحوادث التاريخية التي وقعت في انكلترا وإيرلندا منفصلة:
 البحر في سنة ١٨٣٠ إلى البحر كالتدبير (روجه تشرون) رجل (الثور جيمس تشرون)
 من أحد الأسماء المشهورة في لندن بقصد السياحة بركا الجيش الذي كان ضابطاً فيه . وفي
 حزيران سنة ١٨٤٣ وعلى لاهية من « والبارود » كتاب عنه ومن ثم فصد « بريس
 آيرس » قذيفة « برودي جانير » ومنها القذيفة مركب يسمى « اللابلا » إلى « نيو يورك »
 بعد ستة أيام من دلائله وردية عرقه وصيح بذلك عرق « روجه تشرون » لدى الناس أرباباً
 والساكنين والذئبة . فمع صحة خبر عرقه ذلك كان زوجها قد توفي عازمة على السياحة سبعة
 عشرة المئات عاماً للتفتيش عن ولدها المفقود . فأخذت تشر الأعلامات عنه في الصحف
 وكان من يدعي له خلفاً لك ذلك مما يجعل مبيلاً إلى الاغفال فقد كانت نصف الرجل
 وتعطي المقامات عنه بلطف الناس على « روجه تشرون » عن حقيقة امره ومما جعل به فضلاً
 عن ذلك فقد كانت كذبات الخاطئة قد وشم على سائده بحروف ت. ث. ر. - الأورنجية ووشم
 آخر يرمي به إلى الأيمان والامل والهمة . علم رجل جرار في أستراليا يدعى « ستون
 كينلي » واثبت له يجعل ذلك الوشم واقعاً هو نفس روجه تشرون من تلك العائلة الغنية في
 تلك الوقت فطلب له مركب فخري يدعى أوسيري ثم سرق به ونجا هو من العرق بالعجوبة .
 ويلزم من ان الكنتونين جردون انه هو ذلك الشخص الذي اشتهر بسرقة الخيل والذئبة
 تطردته المدينة بطرالم كويل اليهم من انكري عن وجهه على تحت الأخبارات وأخبروا اللادي
 تشرون انهم عثروا على ولدها المفقود ، وتبروا لأنوائهم طلبوا اليه ان يكتب إلى والدته
 كتاباً بخط يده ، ومع ان الولد الضعيف كان يدل على انه ليس بالرجل الذي نشأ من اسرة
 حرة وتلقى العلوم العالية في برمنجهام ، وفي طريقه إلى انكلترا كان يتظاهر بالشوق
 العظيم لتقرب مشاهدته تحت الديار التي نشأ فيها وترعرع ، وعندما وصل إلى لندن اتخذ لنفسه

تأخراً ليطلمه على أسماء المزارعين والخدم في القصر ، ومن هناك سافر إلى باريس حيث كانت تقام الندوة التي رغم رؤيتها ليه بعد الشبه بولدها لم ترد في قلبه وإنما طاماً بينهما وبين أفراد أسرة زوجها من الاختلاف في قضية نزوة زوسيا لله في حديثها ، فصيح الذريرة من أفراد الأسرة وأعرضوا إلى هذا الرجل أنه ليس بروجه المقود بل رجل متعلق بضميمة ورعه ، الشكواي والاعتراضات للعاكم ، ومنذ قام ذلك الرجل للاستيلاء على الثروة ، وذلك سنة ١٨٦٢ حتى سنة ١٨٧٤ ، والمتوازي جارية محرما دون أن يتناول أحد العربيين عن حقوقه وهذا توفيت اللادي ثشرون جداس بلغ ما تكبدته من التفتت ومصاريف المتوازي المليون جنيه ، وبولتها ما بعد ينش لأنها الاستمرار في الألقعة دعواه ، كالتة ذات يده لعم الششور وبولت الرجل مطام وتبرع بعض الإسيابة بثلاثة ملايين جنيه ليحصل بها إلى حقة وهذا المبلغ أمكنه أن يعيش عيشة الرفاهية ، وأن يتابع دعواه ، ولقد وقعت منه الغلطة كثيرة منها التخاذل أنة ظالم الذي كان يتعاطى مهنة القارة عشيفة له ، وهو لا يندب سببها سببها من المرأة حتى انتقم امره وهذا نظيراً عن انه صبرات كثيرة كانت إذا سئل عن أسماء الإملانه الضيامة لا يستطيع الأجابة إذ كان يعجز إسماءه .

لهذا كله جعل الناس يشعرون انه رجل محتال ، ولكن الغلطات التي كان يوجه بها على اصحابه جعلته يتجنب من متابعة دعواه وإزالة ما ملق الأذهان وما دار حوله من الشبهات ، وهذا يبدو طويلاً لأن التفتت التي كانت تجري عنده في امير كاهل وسفرايا لانتباهه بسرقة الخويل اظهرت انه هو ذلك المن الذي التخذ سرقة احيول مهنة ، الذي ارتكب جريمة قتل أحد اصحابه ، وهكذا ردت المحكمة دعوى كشار الذي كانت بدعوه اصحابه والمدور وانتهت بالتهديد والاعتقال والتبديد للعاكمة ، بعد ان اصررت بعض العربيات في حسم الرجل وحوله ووجهه ، حين ثبوت العاكمة انه ليس بروجه الخشقي حكم السجن خمس سنوات لاستحالة على مبلغ كثر بالثريات وسبع سنوات اخرى لاتخاذ امره وجه ثشرون ولاتخاذ الآلية ثشرون عشيفة له ، فكان مجموع المدة التي حكم عليه بها احدى عشرة سنة السجن مع الاستعجال للثالثة .

وفي تموز سنة ١٨٤٩ قتل رجل يدعى « غولف » ومعه أمور اجراء من قتل رجل يدعى « ايز » وثلاثة تدعى « جبريلا يومبار » وفي الثالث من شهر آب من السنة التالية عثر في « بلزري » أحد احياء مدينة « ليون » على صندوق وجدت فيه جثة مقتول قد انحلت وتفتت وقد ظن بعض الدلائل والعلامات انها جثة عوفه المقتول رغم أن زوجته لم تعرفها عند عرضها عليها وعهد إلى البرونسور « لافاسان » الذي كان ذا شهرة بعيدة امر بتعيين المورثة

ولم يجرى إجراء المعاينة الطبية الثالثة في ١٩ كانون الأول سنة ١٨٨٩ تبين أن معرفة وجه الحفة غير ممكنة ولكن رغم ذلك قد استحصل على بعض الدلائل والشواهد التي يصح أن تكون أساساً لتعيين الهوية .

١- من عوذه ولد في سنة ١٨٤٠ م يظهر من شكل عظام الحفة وتركيبها أن صاحبها بين الخامسة والاربعين والخمسين من العمر .

٢- وكانت ضوئه متراً ٨٧ سنتيمتراً ، وقد قيست عظام القنول الطويلة بطريقة « ردلا » فكانت متراً ٧٨ سنتيمتراً ، وكان طول الشفة في ٨٠ كيلوغراماً ، ظهر شكل الحفة بعد التلصق الأول ٧٥ كيلوغراماً .

٣- كان لون الشعر الذي وجد على فروة الرأس كثائياً وشعر الحفة كان بهذا اللون فضلاً عن أن شعر الشعر ظهر لدى المعاينة واحداً .

٤- كانت رجل عوذه اليمنى مصابة بألم في العظام ، وقد تنوهده في الرجل اليمنى من الحفة الزنبرج أيضاً .

٥- وكانت رجل الشفة اليمنى اضعف من اليسرى ، وقد أظهر التحقيق أن العظام في الجهة اليسرى من الحفة اتحدت كلها في اليمنى .

٦- وكان في عوذه مرض التماسك في لسانه اليمنى ، فكان الاصبع المذكور في الحفة مرثماً بعض الارتجاع .

٧- وكان القوس في اسن عوذه والحفة واحداً ، فإن أحد اسباب عوذه كانت واحدة وكذلك في الحفة .

والخلاصة فإن ما ادلاه الخاطى وصانع الاحذية من البيانات وعرضوه من القياس كان .
والهبة لعوذه . الحفة .

والذي يدنو المودعة في هذه التسمية هي هذا التقرير ليس ما اظهره الجمهور من الاهتمام الشديد وليس في كيفية تسليم التقرير له بل في ذلك الاحتدامي الى اعطاء تقرير اضاب به كد الحقيقه وهذا الهودج من مادح تحقيق الهوية بالمطالع العدل .

— انتهى —